

سورة المؤمنون

قال الله تعالى : ﴿ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴾ آية رقم ١٤

سبب نزول هذه الآية :

* أخرج « ابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، وابن عساكر » .

عن « أنس بن مالك » رضى الله عنه ت ٩٣ هـ :

قال : قال « عمر » رضى الله عنه : وافقتُ أبى فى أربع :

* ١ : قلت : يارسول الله لو صليت خلف المقام . فأنزل الله :

﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلًى ﴾ البقرة : ١٢٥ .

* ٢ : وقلت : يارسول الله لو اتخذت على نسائك حجابا فإنه يدخل عليك البر والفاجر .

فأنزل الله :

﴿ وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ﴾ الأحزاب : ٥٣ .

* ٣ : وقلت لأزواج النبى ﷺ : لتنتهين أو لبيدلن الله أزواجا خيرا منكن . فأنزلت : ﴿ عسى

ربه إن طلقكن ﴾ التحريم : ٥ .

* ٤ : ونزلت : ﴿ ولقد خلقنا الإنسان من سلسالة من طين ﴾ إلى قوله : ﴿ ثم أنشأناه خلقا

آخر ﴾ فقلت أنا : فتبارك الله أحسن الخالقين . فنزلت : ﴿ فتبارك الله أحسن الخالقين ﴾ ١ هـ ^(١) .

قال الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴾ آية رقم ٧٦

سبب نزول هذه الآية :

* أخرج الأئمة : « النسائى ، وابن جرير ، وابن أبى حاتم ، والحاكم وصححه ، والبيهقى فى

الدلائل » عن « ابن عباس » رضى الله عنهما ت ٦٨ هـ :

قال : جاء « أبو سفيان » إلى النبى ﷺ فقال : يا « محمد » أنشدك الله والرحم فقد أكلنا الوبر بالدم .

فأنزل الله : ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ ﴾ الآية ١ هـ ^(٢) .

(١) انظر : تفسير الدر المنثور للسيوطى ح ٥ / ١٢ انظر : أسباب النزول للواحدى ص ٣٢٣ .

(٢) انظر : تفسير الدر المنثور للسيوطى ح ٥ / ٢٦ انظر : أسباب النزول للواحدى ص ٣٢٤ .